

تفسير البغوي

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

(قال رجلان من الذين يخافون) أي : يخافون الله تعالى ، قرأ سعيد بن جبير " يخافون "

بضم الياء ، وقال : الرجلان كانا من الجبارين فأسلما واتبعا موسى ، (أنعم الله عليهما)

بالتوفيق والعصمة قالا (ادخلوا عليهم الباب) يعني : قرية الجبارين ، (فإذا دخلتموه

فإنكم غالبون) لأن الله تعالى منجز وعده ، وإنا رأيناهم وأجسامهم عظيمة وقلوبهم

ضعيفة ، فلا تخشوهم ، (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) فأراد بنو إسرائيل أن

يرجموهما بالحجارة وعصوهما .